

# المحاضرة الأولى

## فكرة عامة عن الإبيستمولوجيا ونظرية علم المعرفة

### ● ماهية و تعريف الأبيستمولوجيا:

تعتبر الأبيستمولوجيا من العلوم المعرفية الحديثة النشأة نسبيًا ، و التي تهتم بنقد المعرفة العلمية بهدف الكشف عن مبادئها و ظروف نشأتها ، وتفسيراتها للواقع ، من حيث الاهتمام بالمفاهيم والآليات المنهجية والنتائج المتوصل إليها في مختلف العلوم.

L'épistémologie est l'un des sciences cognitives modernes, qui est préoccupé par la critique de la connaissance scientifique afin de détecter ses principes et les circonstances de sa création, et de son interprétation de la réalité, en termes d'intérêt dans les concepts et les mécanismes méthodologique et les résultats obtenus dans les diverses sciences.

### Epistémologie

إن كلمة épistémologie الأبيستمولوجيا تعني حرفيا théorie de la science نظرية العلم يرجع ظهورها في المعاجم الفرنسية إلى المعجم la rousse illustré لسنة 1906 (épistémologie) فالأبيستمولوجيا مصطلح صيغ من كلمتين يونانيتين :الإبيستيمي (épistémè).وهو موضوع الابيستمولوجيا. و اللوغوس (logos). ومن معانيها علم ,نقد, نظرية , دراسة ,ويدل علي المنهج . فالأبيستمولوجيا ، إذا ، من حيث الاشتقاق اللغوي هي " علم العلوم " ، و يعني هذا العلم المعرفة . ويعرفها أندري لالاند ، علي أنها الدراسة النقدية للمبادئ والنتائج الخاصة بالعلوم ،

### تهدف لمعرفة أصولها المنطقية ، قيمها وثقلها الموضوعي .

فهي إذن عبارة عن المبحث الذي يعالج معالجة نقدية مبادئ العلوم المختلفة وفروعها و نتائجها ، بهدف إرساء أساسها المنطقي ، كما أنه يشهد تجديد قيمة العلوم ، ودرجة موضوعيتها .

هي باختصار شديد (علم المعرفة) وهي مؤلفة من كلمتين اغريقيتين épistème والتي تعني المعرفة ومصدرها ومبادئها وقيمتها وحدودها. Logos التي تعني علم فتصبح علم المعرفة وهي فرع من الفلسفة متخصصة بدراسة طبيعة المعرفة ومصدرها ومبادئها وقيمتها وحدودها.

الأبيستمولوجي هو الذي يسأل أسئلة معينة كالآتي:

ماهي المعرفة؟ كيف تكتسب المعرفة؟ ماذا يعرف الناس؟ كيف نعرف اننا نعرف؟

استخدم لأول مرة مصطلح الأبيستمولوجيا من قبل الفيلسوف الإسكتلندي جيمس فريديريك فيرييرا James Frederick Ferrier وذلك لوصف فرع من فروع الفلسفة المعنية بطبيعة وحدود المعرفة وتفسيرها بإيجاز وكيفية الحصول عليها وماهي الصلة بينها وبين الحقائق الموجودة من حولها.

ركز الفيلسوف J.F.Ferriera على التحليل الفلسفي لطبيعة المعرفة ومدى ارتباطها بمختلف المفاهيم مثل الحقيقة والاعتقاد والتبرير..

كانت اول مرة ادخل فيها تعبير الابستمولوجيا سنة 1854 في معاهد الفيلسوف J.F.F وكلمة الأبيستمولوجيا مشتقة من كلمة نظرية المعرفة أي من الابيستمو اليونانية والتي تعني المعرفة، وقد صيغت هذه النظرية على غرار الانطولوجيا (علم الوجود).

### **\*أسس الأبيستمولوجيا:**

ان نظرية الأبيستمولوجيا معنية بمعرفة بعض التساؤلات وهي:

الشروط الضرورية والكافية التي يمكن الحصول عليها من المعرفة، وماهي مصادرها وهيكلتها، وماهي حدود المعرفة.

تهدف النظرية الى الإجابة على نمط معين من الأسئلة مثل:

-كيف لنا ان نفهم مفهوم السبب او المبرر.

-ما الذي يجعل الأمور او الاعمال المبررة لا بأس بها ومن بررها؟

بمعنى ان نظرية الأبيستمولوجيا او نظرية المعرفة تعني بالقضايا التي لها علاقة بخلق ونشر المعرفة في مجالات معينة مثل المجال الرياضي

\* تبحث الأبيستمولوجيا في المعرفة الإنسانية من حيث:

- مصدرها ces ressources

- طبيعتها ça nature

- مبادئها ces principes

- قيمتها ces valeurs

- حدودها ces limites